الحزب الذي كان يحكم الجنوب ولم يكن يوماً حزب الجنوب

عبدالله دوبلة

" الصحيح أيضاً هو أن الحزب الاشتراكي اليمني لم يكن إطارا جنوبيا فقط، وإنما كان ومنذ التأسيس إطارا سياسيا وحزبيا لكل اليمن الحالية (الجمهورية اليمنية). "

يمكن القول أن هذه الجملة تقدم مدخلا وتلخيصا جيدا لفهم طبيعة الحزب الاشتراكي اليمني،وتجربته كحزب حاكم في الجنوب منذ الاستقلال حتى قيام الوحدة، مع امتداده في الشمال، مرورا بدوره في اليمن الموحد، انتهاء إلى علاقته الآن بالقضية الجنوبية كأبرز قضية وطنية تواجه اليمن كما تواجه الحزب في المرحلة الراهنة.
فالصحيح أن نشأة الحزب الاشتراكي اليمني 1978م بهذا الاسم وكجبهة تحرير باسم القوميين العرب قبل ذلك خلال ستينيات القرن الماضي ووصولها للحكم بعد الاستقلال في العام 1967م كان حدثا جنوبيا وفي الإطار الجغرافي لما كان يعرف بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، إلا أن الصحيح أيضا هو أن الحزب الاشتراكي اليمني لم يكن إطارا جنوبيا فقط، وإنما كان ومنذ التأسيس إطارا سياسيا وحزبيا لكل اليمن الحالية (الجمهورية اليمنية).
كان الاشتراكي كحزب لكل اليمنيين، وفي مركزية فكرة الوحدة، وكان أصدق تعبير عن التطلعات الشعبية لليمنيين عموما في ذلك الوقت، إلا أن هذه المسألة كانت تمثل له كحزب حاكم في بلد (الجنوب)، وممتد عضويا في بلد آخر (الشمال)، كانت تمثل مشكلة جوهرية للحزب، كما كانت مشكلة للبلدين الجنوبي والشمالي على حد سواء، تمثلت في ثلاثة حروب حدودية، وحروب أهلية في الشمال بدعم من الجنوب، وبتأثير وإن أقل في الصراعات الحزبية الدموية في الجنوب، وربما لم تكن لتجد هذه المشكلة (المعضلة) حلا لو لم يذهب الشطران باتجاه الوحدة. أو بالأصح لو لم تحسم عسكريا لصالح طرف وضد طرف في حرب صيف 94م.
في مقابلة تلفزيونية لآخر رئيس لليمن الجنوبي، وأول رئيس للوزراء في اليمن الموحد المهندس حيدر أبو بكر العطاس لقناة (اليمن اليوم)، أغسطس 2012م، قال إن هذه الازدواجية في هوية الحزب الاشتراكي كحزب حاكم في الجنوب وممتد عضويا في بلد آخر هو الشمال، كانت محل إشكال كبير على طبيعة تكوين وأداء الحزب والدولة في الجنوب، مشيرا إلى أنه كان كرئيس لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من الداعين لفض هذا الازدواج في هوية الحزب الحاكم، في رؤية كان يتبناها لإصلاح الدولة الجنوبية.. يشار هنا أن منصب العطاس كرئيس جمهورية، مع العلم أن ما كان يسمى برئيس مجلس الشعب الأعلى "رئيس الجمهورية"، كان منصبا ضعيفا، لصالح منصب أمين عام الحزب الاشتراكي الحاكم، والذي كان يشغله نائب رئيس الجمهورية اليمنية السابق علي سالم البيض.
يمكن القول أن هذه الذكريات عن طبيعة الحزب الاشتراكي اليمني كحزب حاكم للجنوب سابقا، مع كونه حزباً لكل اليمن، هي من لا تزال تحضر الآن في طبيعة أداء الحزب ورؤيته تجاه القضايا الراهنة، بالأخص القضية الجنوبية، كما في رؤية الأطراف الأخرى تجاهه أيضا.
فالجنوبيون المتبنون لفكرة (فك الارتباط) ومعظمهم كانوا قيادات كبيرة في الحزب كالبيض، وحسن باعوم مثلا، لم يجدوا في الحزب الإطار المناسب للعودة للاشتغال السياسي على أجندة فك الارتباط، بل يجد أصحاب هذا التيار في ذكرياتهم عن الحزب الوحدوي كما في حاضره أيضا، خصما لمشروعهم، ما جعلهم يستهدفون حضوره في الجنوب منذ وقت مبكر لظهور (الحراك الجنوبي) في 2007م لصالح حضورهم، وحضور مشروعهم لفك الارتباط.
في حين لا يزال الحزب يجد نفسه ملتزما تجاه الجنوب والقضية الجنوبية باعتباره الحزب الذي كان يحكم هناك، والذي أتى بالجنوب إلى الوحدة، لذا تمثل القضية الجنوبية مسألة جوهرية في أجندة الحزب وأداءاته السياسية، غير أنه وهو يتبنى القضية الجنوبية لا يزال ملتزما لماضيه وجوهره الوحدوي كذلك..
فكما هي القضية الجنوبية الامتحان الصعب للبلد الآن، هي الإمتحان الأصعب للحزب الاشتراكي أيضا.

صنعاء مدينة السلام و الوحدة و التسامح

د.عبدالله الفضلي

" لذلك فإن كل من يزور صنعاء أو يسكن فيها ويتعايش مع أبنائها لا يشعر ذات يوم بأنه رجل غريب بل وكأنه يعيش بين أهله و ذويه "

> ظلت صنعاء مدينة مفتوحة لكل اليمنيين عبر العصور و الحضارات و كانت صنعاء مدينة يؤمها و يزورها مئات من الأجانب في العصور المختلفة و يكتبون عنها عشرات الكتب إعجابا و تقديرا لها كما يزورها الآلاف من كل أنحاء اليمن و كانت مدينة سياحية و ثقافية اشتهرت بالمباني و الآثار و المساجد كما اشتهرت بالعلم و العلماء و كان يقصدها طلاب العلم من كل أنحاء اليمن من حضرموت إلى صعده ومن حجة إلى المخا و كانت مدينة صنعاء عبر العصور و الدويلات اليمنية و في عهود الخلفاء الراشدين و الدولتين الأموية و العباسية محطة لنظر الجميع وكان الشعراء و الأدباء يتغنون بصنعاء الطبيعة و قد قرأنا و سمعنا الكثير من القصائد الشعرية و النثر الأدبي و أغاني المطربين و هم يتغنون بصنعاء الفن و الحضارة و منها البيت التالي للإمام الشافعي رضي الله عنه :

لابد من صنعاء و إن طال السفر و إن نحرنا كل عود ودبر

كما أشار إلى ذلك الدكتور و الشاعر الكبير عبدالعزيز المقالح في البيتين التاليين:

يوما تغنى في منافينا القدر لابد من صنعاء و إن طال السفر
لابد منها حبنا أشواقها تدوي حو اليـنا إلى أين المـفر

وقال أحدهم صنعاء حوت كل فن و أحبة ربي صنعاء ,وهكذا كانت صنعاء و لا زالت محط أنظار المحبين و المعجبين بهذه المدينة التاريخية الفريدة من نوعها في العالم في كل شيء .
وكانت صنعاء أيام الحكم الإمامي تغلق على نفسها أبوابها من بعد صلاة المغرب و حتى مطلع الشمس و كان سكان صنعاء محدودين و معروفين وكان الغريب القادم إلى صنعاء معروفا ولكن بعد قيام الثورة و إزالة الأبواب التي كانت تحاصر صنعاء من كل مكان فتحت صنعاء أبوابها ومدت يدها و صافحت كل من زارهـا و باتت مدينة محببة و معشوقة لزوارها سواء من اليمنيين أو من العرب أو الأجانب وقد اختار دستور دولة الوحدة صنعاء كعاصمة للجمهورية اليمنية نظرا لما تتمتع به من موقع استراتيجي و جغرافي يتوسط اليمن بالإضافة إلى جمال مبانيها وروعتها وكـثرة مساجدها و آثارها و علمائها الذين انتشروا في كل مدينة و قرية في اليمن كمعلمين وعلماء وفقهاء وقضاة في المحاكم .
و لم تتضايق صنعاء ذات يوم بسكانها الـقـادمـين مـن خارجها فقد اتسعت العاصمة و أضحت تستقبل الآلاف من أبناء اليمن من حضرموت و عدن وحجة و صعده و إب و تعز و لحج و أبين دون أن تضيق بهم ذرعا و أصبح كل من يهاجر إلى صنعاء أحبها و سكن فيها وبنى له فيها بيتا و استثمر أمواله و ذلك لاستقرار هذه المدينة و تنوع مناخها وطيبة أبنائها بالإضافة إلى وجـود الحكومة المركزية و البنوك التجارية وشركات الاستثمار الكبرى ....الخ .
وعلى الرغم من حصول هجرة كبيرة إلى صنعاء من كل أنحاء اليمن سواء للسكن فيها أو للتعليم و التدريب و التأهيل أو الانخراط في الكليات العسكرية أو التجارة و مزاولة أي مهنة أخرى لم يشعر سكان صنعاء ذات يـوم بالتبرم أو التذمر أو بالحقد أو الكراهية نحو الآخرين الذين سكنوا صنعاء واستوطنوا فيها و عمروها و استولوا على جبالها و سهولها ووديانها و مقاشمها و بساتينها لأن ذلك يعد ضمن النمو الطبيعي و لم يشعر سكان صنعاء بالحسد أو الكراهية لكل من وصل إلى صنعاء و سكن فيها و أحبها و اعتبرها مدينته المفضلة إلى قلبه .
بل لقد أصبح هناك تـزاوج و تقارب و مصاهرة و علاقة نسب بين أبناء كل مدينة صنعاء و ضواحيها و أبناء كل المحافظات في الجمهورية و لم يعد للنعرات الطائفية أو القبلية أو المذهبية أو العنصرية أو المناطقية لم يعد لها وجود بين أبناء سكان صنعاء الحبيبة , فقد احتضنت صنعاء كل أبناء اليمن و فتحت لهم صدرها و قلبها و استقبلتهم بترحاب واسع لأن معظم من هاجر إلى صنعاء قد أفادها من كل النواحي الاقتصادية و التعليمية و الاجتماعية و التجارية و الاستثمارية حيث استفاد سكان صنعاء من هذا التوسع و النمو الطبيعي في الحصول على مردودات مالية كبيرة من خلال بيع الأراضي و تأجير المنازل و المحلات التجارية وغيرها من الخدمات التي يقدمها سكان صنعاء لكل من هاجر إليها .قال الشاعر العربي :

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق

ولذلك فإن كل من يزور صنعاء أو يسكن فيها و يتعايش مع أبنائها لا يشعر ذات يوم بأنه رجل غريب بل وكأنه يعيش بين أهله و ذويه وبالتالي لم نسمع أو نقرأ ذات يوم أن مواطنا من سكان العاصمة أو غيرها من المدن الشمالية قد ضايق أو تطاول أو تعرض لأي مواطن نزح أو زار صنعاء من أي محافظة جنوبية أو أنه قد تعرض لنهب أمواله أو الاستيلاء على سيارته أو تعرض للإهانة و الشتائم أو تعرض للتفرقة العنصرية و المذهبية و المناطقية وذلك منذ قيام الثورة حتى اليوم ، وكلنا يعلم أن هناك آلافا قد نزحوا إلى شمال الوطن إبان الحكم الشمولي الماركسي في جنوب الوطن حينما صودرت أموالهم ونهبت ممتلكاتهم و أممت مزارعهم و مصانعهم فنجوا بأنفسهم إلى المحافظات الشمالية لكي يأمنوا على أنفسهم و على أموالهم و على أبنائهم حيث اندمجوا مع المجتمع و لم يشعروا ذات يوم بأي تفرقة بينهم و بين إخوانهم في شمال الوطن على مدى أربعين عاما. ولذلك فإن العاصمة صنعاء هي عاصمة الحب والوحدة و التسامح وهي عاصمة و بيت كل يمني من جزيرة سقطرى حتى آخر قرية في حجة لا تضيق بمن يزورها و لا تحسد من يبني فيها أو يتعلم أو يستثمر فهي العاصمة التاريخية و هي الأم الحنون لكل اليمنيين .
وعلى الذين يقومون بالتهكم و التقطع والنهب و القتل في بعض المحافظات الجنوبية عليهم أن يتعلموا من أخلاقيات و سلوكيات العاصمة صنعاء ومن سكانها الأوفياء الذين لا تضيق صدورهم بقدوم أي زائـر من أي محافظة و لذلك فهي عاصمة السلام و الأمن و الاستقرار إلى ما شاء الله .

وجـهـة مـطـر

أحمد غراب

دليلك إلى المنصب

كيف تحصل على منصب مرموق في وظيفة عامة في اليمن ؟!
أن تكون حاصلا على فيتامين واو (واسطة)
أن تكون محسوبا على حزب فيختارك الحزب لتمثل سهمه من المحاصصة السياسية.
أن تكون محسوبا على جماعة أو قبيلة مسلحة فيتم منحك منصب لإتقاء شر جماعتك أو قبيلتك.
ان تكون جزءا من صفقة لتبادل مصالح معينة بين المسؤولين.
ان تتجمل لمسؤولين كبار فتحصل على المنصب مكافأة على تجملك.
ان تحصل على تزكية من شخص واصل .
ان تحصل مشكلة في البلاد فيتم تعيين اكبر عدد من الوكلاء ترضية للمناطق المختلفة كما كان يحصل من قبل.
في العالم المتحضر لكل مجتهد نصيب على قدر عملك تلاقي، تجد فتجد، وتزرع فتحصد، أما عندنا "الملتزم حمار المعسكر"، والمسألة ماهيش بالذكاء، والله لو أنت شيخ الفطاحلة، وعبقري العباقرة، وعملك يوزن جبال تهامة البيضاء، انك هاذاك المنحوس الذي لاطلع ولا نزل.
معك واسطة قوية.. معك ظهر كبير يرزحك.. عقلك مش مهم تكون مرجوج..تكون مسطول.. فيوزاتك كلها ضاربة.. فاتح المظلة للآخر، وطول الوقت وأنت خارج نطاق التغطية..كل هذا مش مهم! طالما معك ظهر قوي يسندك؛ الكرسي مراعي لك، وحقك ياالمليح حقك، مدد ارجلك، وانخط من نخرك واستعرض بطولك ياانني العين، تمنظر وتميدر قفاك جبل.
حتى لو ظهرت ألف وثيقة ووثيقة تثبت بالدليل القاطع انك حمار قرماني من الأصلي.. خليك داغـز ريش وحط في بطنك بطيخة صيفي؛ فالمسؤول الـذي دعمك بالمنصب سيحميك بنفوذه وسيلمعك وسيخترع ألف حجة للدفاع عنك أدناها ان يقول انك حمار قرماني نادر من سلالة مهجنة، ودعمه لك مسؤولية وطنية للحفاظ على سلالة الحمير القرمانية من خطر الانقراض.
موظف يقول: "يا اخي معانا مسؤول بالبركة عقله مغرف فول، شغال منشار، يتهبش فينا اعظم من مندوب الفرزة، لا يعالج مشكلة، ولا يطور عمل، ووجوده بحد ذاته مشكلة المشاكل وكأن الهدف من تعيينه إحراق العمل وتدمير نفسية الموظفين" وقد تكتشف ان فلان الفلاني الموظف المسكين المرجوم في قسم منذ عشرين عاما هو من يقوم بكل الاعمال ومع ذلك الذي يشقى خلف الكواليس محلك قف والذي فاتح لقفه مثل بقرة علوجة يحصد البيض والتعيينات والترقيات فأين الانصاف ولماذا نصر على ان تظل مناصبنا الادارية وليدة لعلاقات مسؤولين كبار وجمالات فيما بينهم البين ومزاجات شخصية أو ليس من المفروض أن تكون هذه التعيينات والترقيات مبنية على معايير مؤسسية يتساوى فيها الجميع وينالون فرصهم في الترقية.
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

إيران وامتحان المراجعة

احمد الشرعبي

" من أي المحطات سيبدأ الرئيس حسن روحاني مهامه الاصلاحية من الجبهة الداخلية التي حشدتها المخاطر السياسة والاقتصادية حول صناديق الاقتراع ام من الاختلالات المروعة في علاقات الدولة بمحيطها الاقليمي والدولي وما هو المدى الزمني المتوقع للإصلاحات المطلوبة؟ "

تنبئ الانتخابات الرئاسية الإيرانية عن تحول قادم في سياسات الجمهورية الإسلامية التي كاد طريقها إلى وحدة وتكامل وقوة الجهد المشترك مع اشقائها في العالمين العربي والاسلامي يزيغ عن جاد الصواب.
ومن الخفة النظر إلى ما ساد هذه الانتخابات من معطيات هامة كما لو انها مسألة اعتيادية أو ضربا من ضروب التكتيك السياسي الآني وما لاشك فيه أن انقسام تيار المحافظين واضطراره خوض الانتخابات بخمسة مرشحين يمثلون السقف الأعلى من التوافق على تطويق أزمتهم الداخلية مقابل مرشح وحيد عن التيار الاصلاحي المعتدل ومثل حصول الأخير على ثقة ثلثي اصوات الجمهور الناخب "الهيئة الناخبة" مفارقة استثنائية في تاريخ الثورة الإسلامية الإيرانية منذ انطلاقتها في النصف الأخير من القرن العشرين بقيادة الامام آية الله الخميني.
والواقع أن هذه الثورة رغم عديد ملاحظات عامة شابت توجهاتها الا انها استطاعت تقديم نفسها ضمن أهم اسباب الحفاظ على ما تبقى من عوامل التوازن في مضمار الصراع القطبي الذي اختلت معادلاته إثر انهيار المنظومة الاشتراكية وهو الأمر الذي تهيأت على تخومه محاور دولية تحول أو بالأصح تحد من الاستفراد بقيادة العالم وانتقال الرأسمالية العالمية إلى امبراطورية تفرض هيمنتها المطلقة على خيارات ومصالح الشعوب وتوزع فوضاها الخلاقة تبعاً لذهنية سايكس بيكو وهندسة الاستعمار الحديث وصولاً نحو تمثلات تطبيقية فيما يدعى بالشرق الاوسط الجديد؟
سيقال تأولاً وما الذي بيد رئيس الجمهورية الجديد عمله اذا كان القرار الإيراني ينبع من مصادر قوة اخرى تجتمع مفاتيحها في متناول المرشد العام للجمهورية السيد علي خامنئي المحروس برماح وغلبة الحرس الثوري ووصايا الحوزات الاثني عشرية وهو تأول لا يخلو من واقعية اسناد، غير أن المتغير الانتخابي وانقسام الجبهة الاخرى الاقرب إلى هؤلاء لا يمكن تصوره رضوخا لقوة الامر الواقع قدر دلالته على رغبة مزدوجة للخروج بالجمهورية الإيرانية من عنق الزجاجة والتوجه بهذه الدولة صوب آفاق مستقبلية ترمم صدع علاقتها بالاشقاء وتستعيد زمام السيطرة على بؤر وجماعات السلاح المعتمد توكيلاتها من الحوزات الدينية بهدف تسعير الاوضاع في الاقطار العربية التي تكابد مشاق الصراع المذهبي المرتبط باجندات خارجية تتصدر الجمهورية الإيرانية قائمتها.
والمؤكد أن الانتخابات الرئاسية وتسنم الرئيس السيد حسن روحاني بعلاقاته القوية مع الاصلاحيين ومواقفه المعتدلة التي افصح عنها خلال فترات سابقة من شغله مواقع قيادية وامنية متعددة اضافة إلى موقفه المعروف حول (التزام إيران عدم التدخل في شؤون دول مجلس التعاون الخليجي) هذه الانتخابات لا تدع مجالا للشك بتلاقح وانسجام رغبتين اصلاحية وأصولية بضرورة انتهاج طريق الاعتدال في السياسات الإيرانية اذ لولا وجود الرغبة المسبقة لدى المرشد الاعلى ومكامن قوته ما خاض المحافظون معركتهم الانتخابية بهذا العدد غير المعقول من المرشحين ولو لم تعكس تلك الرغبة حاجة وميول الشعب الإيراني وشرائحه الوسيطة المعتدلة ما كان للانتخابات أن تتم بمثل ذلك القدر من السلاسة والانسيابية والقبول المبكر بنتائجها لدرجة تغري على الاعتقاد بأن الرجل دخل الانتخابات على قاعدة وفاق مسبق حول نتائجها.. ومن يدري فربما كان نموذج الديمقراطيات العربية وانتخاباتها الرئاسية المرضى عنها امريكياً محل عناية وتطوير إيرانيين.. ومع ذلك فطالما كان بمقدورة الحكومات والشعوب ترجمة ارادتها بطريقة تفضي إلى نتائج يدافع عنها المجتمع فذاك عين الديمقراطية إذ ليست المشكلة أيّ الانماط اجدى ولا أي الوسائل افضل لممارسة القواعد الديمقراطية ولكن الأهم الوصول إلى مُخرجيوافق قناعة المجتمعات ويحقق مصالح الأوطان.
والسؤال هنا ليس الانتخابات ولا أيضاً نتائجها فكلا الأمرين صار واضحاً ولكن من أي المحطات سيبدأ الرئيس حسن روحاني مهامه الاصلاحية من الجبهة الداخلية التي حشدتها المخاطر السياسة والاقتصادية حول صناديق الاقتراع ام من الاختلالات المروعة في علاقات الدولة بمحيطها الاقليمي والدولي وما هو المدى الزمني المتوقع للإصلاحات المطلوبة؟
روحاني ولا شك يقف في مواجهة تركة شائكة الإرث متفاوتة الجبهات..؟ والأرجح أن أولى الصعوبات المعترضة تجربته ليس ؤلا طابع العجلة التي ستبدو عليها مطالب الخارج..احيانا يكون عامل الزمن اهم من قدرات البشر وفي احوال وتجارب هامة من التاريخ لا يستطيع احدهما أن يضغط على الآخر فوق احتماله ما يستدعي البحث عن الانجاز داخل متاحات الزمن لا بمقتضى الرغبات المتسرعة.. واذا كان الرئيس الإيراني الاسبق نجاد قد كسب عداءات القريب والغريب وجعل بلاده طرفاً في كل صراع داخلي ينشب في هذه الدولة أو تلك وحيث افلحت سياساته المتطرفة في استعداء دول العالم ضد المشروع النووي لبلاده وبما اختطه من انماذج غير ودية تجاه العراق والبحرين والامارات ولبنان وسوريا واليمن فإن أي جهد يعول على رئيس الجمهورية الإسلامية الجديد القيام به لن يكون سهلاً ولا يمكن مباشرته بحزمة من القرارات الآنية، هذا في حال ثقة الاطراف المتضررة من السياسات الإيرانية القديمة بوجود متغير جدي يبعث على الاطمئنان بمصداقية المستجدات الناجمة عن الانتخابات..
والأصل في أي قراءة موضوعية لمجريات الأوضاع في هذا البلد أن تنبع توجهات القيادة الإيرانية من ضغط شعبي يفضي إلى قناعة ذاتية مستقرة بأن المصلحة الوطنية تتطلب إعادة النظر في معظم توجهات الجمهورية الإسلامية وأن هذا وحده ما يجعل منها جاراً مرحباً به وشقيقاً غير ذي وصاية ومتى أمكن ذلك ستجد إيران مكانها في قلب الأمتين العربية والإسلامية دون حاجة إلى أحراش أو جماعات سلاح..!

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388